

العجاب في بيان الأسباب

زاد الثعلبي وفي أبي مقبل العدوي تزوج امرأة أبيه 288 قوله تعالى وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم الآية 23 .

أخرج ابن أبي حاتم من طريق داود بن عبد الرحمن وابن المنذر من طريق عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج سألت عطاء عن قوله وحلائل أبنائكم قال كنا نتحدث وا^١ أعلم أن النبي لما نكح امرأة زيد بن حارثة قال المشركون 360 في ذلك فأنزل ا^١ تعالى وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم .

وقال يحيى بن سلام في تفسيره إنما قال من أصلابكم لأن الرجل كان يتبنى الرجل في الجاهلية فأحل ا^١ نكاح نساء الذين تبنا وقد تزوج النبي امرأة زيد بن حارثة بعدما طلقها وكان النبي قبل ذلك قد تبني زيدا .

وأخرج ابن المنذر من طريق محمد بن ثور عن ابن جريج لما نكح النبي امرأة زيد بن حارثة قالت قريش نكح امرأة ابنه فنزلت وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم .

289 - قوله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم الآية 24 .

ذكر سبب الاستثناء